

الشارقة:

مزيج متناغم بين الأصالة والتجديد

الشارقة - السياحة الإسلامية

في ملتقى الشرق والغرب وفي منتصف الطريق بين آسيا وأوروبا تقع الشارقة عاصمة الثقافة العربية وإحدى الإمارات السبع في دولة الإمارات العربية المتحدة. وقد جعل الموقع المتميز إمارة الشارقة محط الأنظار وقبلة السياح وكل من يهوى الاستكشاف والمغامرة. وما لا شك فيه أن الموقع الجغرافي المتميز كان واحداً من أبرز عوامل الجذب السياحي المتنوعة للسياح. كما أن ذلك المزيج المتناغم الذي يجمع بين الأصالة والتجديد ومواكبة العصر والحفاظ على الموروث كان له دوره في خلق مدينة تنعم اليوم بالتقدم والتطور الذي يقوم في أساسه على ثقافة أصيلة وينطلق في توجّهه نحو حضارة متماسكة البنيان راسخة الجذور. وها هي اليوم صروح العلم والثقافة مشيئة وشواهد التراث الأصيل بارزة لتظل الشارقة أبداً الواحة الغناء التي ينشدّها كل من عشق الثقافة والفن.



Copyright © 2006 Sharjah Commerce and Tourism Development Authority

من المتعة والتسلية في الشارقة. فبإمكانهم ارتياد أفضلها في الخان ودبا الحصن وخور فكان. إنها المكان المثالي لممارسة الرياضات المائية على مختلف أنواعها.

الصحراء الساحرة

رحلة ممتعة للتعرف على أسلوب حياة البادية ومعسكر ليلي في ضوء النجوم بعد نهار من التزلج على الرمال وحفلة شواء تمتد الليل بطوله. لا شك أن صحراء الشارقة تحمل من السحر والمغامرة أكثر مما يتوقع !! وهكذا تستمر إمارة الشارقة في مواكبة ركب الحضارة بكل مظاهرها. فهي بالرغم من حرصها المتجدد على الحفاظ على التراث إلا أنها في الوقت ذاته تبني صرحاً حضارياً شواهد حاضرة في كل مكان. إنها ذلك التميز في مواكبة الحضارة مع الحفاظ على الهوية. ■

فيعرض لأسلوب الحياة الذي كان سائداً قبل 150 عاماً خلت. في حين أن مجلس إبراهيم المدفع ينفرد عن غيره بأبراج التهوية (البراجيل) الدائرية التي ليس لها مثل في دولة الإمارات العربية المتحدة. وهكذا تمتاز الشارقة بمناخها العديدة والمتنوعة والتي يصل عددها إلى 15 متحفاً يركز كل منها بطريقته على جانب من جوانب العلم والتاريخ والثقافة. ولعل هذا التنوع الفريد يعطي الزائر فرصة الاختيار بينها حسب اهتماماته وتوجهاته حتى أصبحت أهم عوامل الجذب في الشارقة تتمثل في متاحفها المتنوعة فصارت بحق إمارة المتاحف.

الشواطئ

لعشاق الشواطئ والسباحة في البحر نصيب كبير

تنوع فريد

هذا ولا يقتصر سحر الشارقة على المدينة بما تتميز به من مواقع متنوعة فحسب. بل يتجاوزها إلى ما حولها من مناطق تسحر الألباب بطبيعتها الجميلة وتفردها عن غيرها كخور فكان بمنجعاتها وطبيعتها الخلابة وكلباء محميات الطيور والسلاحف الموجودة فيها وواحة الذيد بمزارعها العديدة المتنوعة المنتجات ودبا الحصن بطابعها التاريخي الذي يحمل عبق الإسلام والتاريخ الجيد.

الفنون

عشاق الفنون لهم نصيب كبير في الشارقة حيث أثنى المقتنيات الفنية من القرن الثامن عشر. في منطقة الفنون بيناتها التاريخي المتميز والتي تحتوي على العديد من الصالات الفنية وقاعات العرض المتميزة. كما يوجد فيها أكبر متحف للفنون في منطقة الخليج العربي.

التراث

لعل أصالة التراث من أكثر العناوين المميزة للشارقة. لذلك فهي محفوظة بحرص شديد في منطقة التراث. ففيها متحف حصن الشارقة الذي بُني عام 1820 م. فريداً في طرازه بهندسة معمارية تتجلى فيها العمارة العربية. وقد كان ذلك الحصن ملتقى أهل الشارقة يفدون إليه في أفراحهم وأتراحهم كما اعتبروه رمز عزتهم ومأمن خوفهم.

ويحتوي الحصن على العديد من الخلي والقطع المعدنية وأدوات صيد اللؤلؤ وبعض الصور النادرة. في حين يحتوي المتحف الإسلامي على مخطوطات نادرة يعود تاريخها إلى 1254 هـ وأول خريطة للعالم رسمها الشريف الإدريسي. أما متحف التراث (بيت النابودة)